

إصابة جندي وإسقاط 3 مسيرات وتعطيل آليات المقاومة ترد العدوان الصهيوني ببسالة



الاثنين 3 يوليو 2023 04:24 م

تواصل المقاومة الفلسطينية مواجهة العدوان الصهيوني على مخيم ومدينة جنين ببسالة؛ حيث أصابت جنديا إسرائيليا وأسقطت 3 مسيرات، وعطلت آليات عسكرية منذ صباح اليوم الاثنين [1] وأعلنت أذرع عسكرية فلسطينية في بيانات منفصلة متتالية أن مقاتليها تصدوا للاقتحام باستهداف آليات عسكرية بعربات ناسفة وبخوض اشتباكاتٍ في أكثر من محور، ونصب الكمائن للجنود المقتحمين، مؤكدة تحقيق إصابات وخسائر في صفوف الجنود [2] وأقرّ جيش الاحتلال في بيانٍ له بإصابة أحد جنود خلال الاشتباكات الدائرة مع المقاومين في جنين، زاعماً أن جروحه طفيفة [3] وأكدت "كتيبة جنين" - سرايا القدس، أنها استهدفت آليات الاحتلال في محيط مخيم جنين وحققت إصابات، مطلقةً اسم "بأس جنين" للرد على عملية الاقتحام [4]

وكشفت "كتيبة جنين" عن أن مقاتليها أسقطوا 3 طائرات مسيرات لقوات الاحتلال خلال معارك اليوم، وأعطبوا آلية مصفحة بعد تفجير عبوة ناسفة معدة مسبقاً فيها [5] وتابعت في بيان لها أن مقاتليها أفضلوا محاولات تقدم إسرائيلية على أكثر من محور بعد خوض اشتباكات عنيفة مع الاحتلال، كما أنهم استهدفوا قوة إسرائيلية خاصة تحصنت داخل أحد المنازل على أطراف المخيم [6] وتحديث في وقتٍ سابق من اليوم عن عبوات ناسفة دخلت الخدمة لأول مرة، حيث تم تفجيرها في عدد من آليات الاحتلال الإسرائيلي داخل جنين [7]

كمين محكم

وبالتزامن، أفادت كتائب عز الدين القسام، أن مقاتليها يستهدفون منذ فجر اليوم جنود الاحتلال في جنين بالرصاص، ويواصلون الاشتباك على أكثر من محور لمنع تقدمهم داخل المخيم [8] وقالت كتائب القسام، إن مقاتليها تمكنوا من إيقاع جنود الاحتلال من وحدة "ابعوز" في كمين محكم، إذ جرى استهدافهم بشكل مباشر بالرصاص قرب مسجد الأنصار بمخيم جنين [9] وأضافت "القسام" أن عناصرها أمطروا قوات الاحتلال في محيط المخيم بصليات من الرصاص، كما فجروا عدداً من العبوات الناسفة في آلياتها العسكرية [10] وسبق أن أعلنت عن وقوع عدد من جنود الاحتلال في كمين منسق بين الأذرع العسكرية أثناء محاولتهم التقدم داخل مخيم جنين، متحدياً جيش الاحتلال أن يعلن خسائره المؤكدة بين قتيل ومصاب في جنين [11] كما أوعزت كتائب القسام في بيانٍ لاحق إلى "مجاهديها وخلاياها المنتشرة في الضفة والقدس إلى ضرب المحتل في جميع أماكن وجوده بكل السبل".

وجاء في بيانها أن "جميع الخيارات مفتوحة أمام المجاهدين للرد على تغول الاحتلال ولجم عدوانه على أهالي جنين"، مشددةً أن المقاومة في جنين ومخيمها بخير ومجاهديها يتصدون للاحتلال ببسالة موقعين في صفوفه الخسائر [12]

استهداف بالرصاص

من جهتها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى بجنين أن مقاتليها استهدفوا بالرصاص والعبوات المتفجرة قوة إسرائيلية خاصة على أطراف مخيم جنين [13] وأشارت كتائب المجاهدين، إلى أن مقاتليها يتصدون بجانب فصائل المقاومة، للعدوان الإسرائيلي على جنين، مؤكدة أنها مستمرة في هذه المعركة حتى يخرج الاحتلال يجر أذيال الهزيمة [14] وفي غضون ذلك أظهرت مقاطع مصورة على منصات التواصل الاجتماعي، استهداف المقاومة، آليات الاحتلال بعربات ناسفة محلية الصنع، كما وثقت مقاطع أخرى اشتباكات مسلحة عنيفة لا تزال جارية في مدينة جنين وأطراف مخيمها [15]

ونقلت وسائل إعلان عن شهود عيان أن آلية "جيب" عسكرية إسرائيلية احترقت جراء تفجيرها بعبوة ناسفة في المخيم، فيما استهدف مقاومون، صباح اليوم جرافتين عسكريتين لجيش الاحتلال، بعوتين متفجرتين في شارع الناصرة بالمدينة، وآلية أخرى عند أحد مداخل المخيم □

وفي الإطار نشرت صحف ومواقع فلسطينية مشاهد مصورة لهبوط مروحية عسكرية اليوم قرب مستشفى ههيمك في العفولة شمالي فلسطين المحتلة □

ولفتت إلى أنها كانت تنقل الجنود الإسرائيليين اللذين أصيبوا خلال الاشتباكات في مخيم جنين، بينما لم يصدر أي توضيح إسرائيلي حتى الآن حول أسباب هبوط المروحية قرب مبنى المستشفى □

إلى ذلك أكد موقع "والا" الإسرائيلي، أن القوات الإسرائيلية الخاصة تواجه تحديات كبيرة في جنين، منوهة إلى أن المقاومين منتشرون على الأسطح والعبوات في الشوارع □

وتنفذ قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات فجر اليوم عدوانًا واسعًا داخل مخيم جنين شمال الضفة الغربية، ويشارك فيه أعداد كبيرة من القوات الخاصة وسلاح الجو و"الشاباك"، ما أسفر حتى اللحظة عن استشهاد 8 فلسطينيين وإصابة 50 بينهم 10 بحالة خطيرة □